



من دفتر الوطن

«المصلحي» عبد الفتاح العوض

«المصلحة» لا تعني سعادة أكبر عدد من الأشخاص.. بل منفعة شخصية وحتى تلك الشعارات التي تتحدث عن المصالح العامة في كثير من الأحيان تبدو كما لو كانت غطاء إخفاء لمنفعة حقيقة تتعلق بالصالحة الفردية فقط.

سمعة «المصلحي» لا ترتبط فقط بـ«الشخص يفكر بمصلحته الذاتية فكل الناس تفعل ذلك... بل ينبعى الأمر عندما تكون هذه المنفعة على حساب الآخرين، وعندما لا تكون مشروعة».

ثم هناك وجه آخر «المصلحي» أنه لا ينبعى الآخرين إلا وقت الحاجة لهم، وفي هذه الحالة يتتحول إلى «منافق» محترف حتى ينال حاجته وتتحقق مصلحته.

تبيّر «مالي مصلحة» لأمر ترفضه حتى لو كان متواولاً عادياً إلى فكرة أن الدول تتحارب لتحقيق مصالحها مسافة شاسعة وحفل من النظريات والأفكار المتشعبة لكن سوء اقتربت كثيراً من نظرية المنفعة أو المصلحة أم ابتعدت عنها فهي في الواقع الأمر النظيرية التي تحولت بالواقع إلى قانون بشري... يبدأ وينتهي بجملتين إما «مالي مصلحة أو في مصلحة» !!

أهمية صاحب نظرية المنفعة تتأتى من أنه جعل تحقيق المصلحة بعد ذاته أمراً أخلاقياً. لكن كل إنسان يدرك في قراره نفسه أن ذلك ليس صحيحاً وأن قانون الضمير يتعارض معه لكن كم من ضمير ما زال على قيد الحياة حتى الآن؟!

أقوال:

- فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يخطرون.
- لكي يحققوا الهمينة والسلطة السياسية؛ جعلوا بدورهم مصالحهم مختفقة، وفي الأديان يبدو الموضوع شائعاً. فالإسلام يحدث بوضوح عن المصالح المرسلة وهي في مضمونها «حب المنفعة أو درء المفسدة أو الأمان معًا».
- لكن الذي يحدث في المجتمع بشكل عام بأن

أن يقول لأحد إنه «مصلحي» فأنه «تشته» بشكل مباشر.

«فالصالحة» لها سمعة سيئة في مجتمعنا لكن في الواقع هي أهم وأكثر ما يحرك سلوك معظم الناس، وإن أظم إنجازات البشرية كان دافعها الأول مصلحة شخصية وشفقاً خاصاً.

ودوماً كانت المواجهة بين المصلحة والأخلاق كما لو كانا تقاضين لكن كلاً هو شائع يتقى العلماء بأفكار تقدم الأشياء بعيين أخرى.

وإحدى من مؤلاء جيري بيتنام الذي تحدث عن نظرية المصلحة أو مذهب المنفعة.. وكان تلخيصه للفكرة بسيطاً جداً بحيث تشير المنفعة هي «تحقيق السعادة لأكبر عدد من الأشخاص وهذا هو مقياس الصواب والخطأ». بتعبير آخر السلوك الصحيح هو الذي يؤدي إلى قدر أكبر من السعادة.. وبأكثر وضوحاً «الفعل يكون أخلاقياً إذا أدى إلى تائج أفضل».

هذا المذهب لقي الكثير من الانتقادات «الأخلاقية» رغم تأييد الكثير لفكرة «السعادة لأكبر عدد من الأشخاص» والتي تعتبر فكرة نبيلة ومفيدة.

لكن الانتقادات جاءت حتى من تلامذة بيتنام الذي اعتبر أن بعض أفكار نظرية المنفعة « فعلت شرًا خطيرًا».

لن أذهب بعيداً في مناقشات النظرية فالمسألة على أرض الواقع تبدو «رأجحة» في مجالات عديدة لعل هذه النظرية كان لها انعكاس على الاقتصاد «ونظرية المنفعة الحديثة أن يكون الإنفاق الكلي للمستهلك مساوياً لدخله التقدي» مثلما لها تأثير على السياسة ويتم استخدامها باشكال مختلفة، وفي الأديان يبدو الموضوع شائعاً. فالإسلام يحدث بوضوح عن المصالح المرسلة وهي في مضمونها «حب المنفعة أو درء المفسدة أو الأمان معًا».

مليون مشاهدة لمايا دياب



تستمر النجمة اللبنانيّة مايا دياب بحصد الأصداء الإيجابية عن أغنية «إمي يا إمي» التي قدّمتها برسالة إنسانية تزامنًا مع يوم الطفل في ١ حزيران.

وحققت الأغنية «إمي يا إمي» أكثر من مليون مشاهدة بعد ١٠ أيام فقط من صدورها على قناتها الرسمية بموقع «يوتيوب».

**برعاية د. ناجح العطار
حفل تأبين د. محمد
مروان المحاسني**

الوطن

برعاية نائب رئيس الجمهورية الدكتور ناجح العطار، يقيم مجمع اللغة العربية حفل تأبين رئيس الجمع السابق الراحل الدكتور محمد مروان المحاسني في الحادية عشرة من ظهر اليوم في مكتبة الأسد الوطنية.

ويتضمن الحفل كلمة لرعايه الحفل د. العطار، إضافة إلى كلمات للمجمع ولقيها رئيس المجمع الدكتور محمود السيد وجامعة دمشق ولقيها رئيس الجامعة إسماعيل الجبان وأصدقاء الفقيد تلقّيها وزيرة الثقافة د. ليانة مشوح وطلاب الفقيد ولقيها د. إيمان الشطي وأل الفقيد ولقيها د. سامي المبيض.

بعض أنواع البوظة قبلة كيميائية

وكالات

أعلنت الدكتورة أولغا بيريفالوفا، خبيرة التغذية الروسية، أن بعض أنواع البوظة يمكن اعتبارها قبلة كيميائية لأنها مصنوعة من مواد أولية غير طبيعية. وأشارت إلى أن البوظة تعتبر خياراً لا غنى عنه لتناول وجبة خفيفة في الصيف. ولكن تكلفة البوظة المصنوعة من اللحيب الطبيعي والقشطة والسكر مرتفعة للغاية. لذلك تستخدم بعض الشركات المنتجة لهذه المادة اللذيدة مكونات أخرى ذات تكلفة منخفضة.

وقالت: «البوظة أكثر المنتجات غداً في الأسواق، لأن المنتجين على مفترق» الجودة والتكلفة. فإذا صنعواها من مواد طبيعية مثل اللحيب والقشطة فإن تكلفتها ستكون عالية. لذلك من أجل تخفيض تكلفة المنتج يستخدمون دهوناً نباتية وحلباً مجففاً لتحسين المذاق وإطالة مدة الصلاحية يضيفون إليه مكمّلات خاصة مثل مواد حافظة ومحسنات التكثف، مما يجعل هذا المنتج مضراً بالصحة، بمعنى يصبح قبلة كيميائية. وتنصح الخبرة بضرورة الانتباه إلى مكونات البوظة قبل الشراء، ومن الأفضل شراء البوظة المصنوعة من منتجات الألبان الطبيعية.

عرس يضرب عروسه على رأسها

وكالات

أثار مقطع مصور أظهر إقدام عريس على ضرب عروسه في حفل زفافهما، غضب المتابعين فيما وصفوه بأنه عنتف غير مقبول على الإطلاق.

وأظهر الفيديو العروسين واقفين على منصة أمام الأصدقاء والعائلة خلال حفل الزفاف، ليصدم العريس الحاضرين بضرب عروسه على رأسها بشدة.

وقالت المحامية والمدافعة عن حقوق الإنسان ليلى نازكول سينتك: «ضرب العريسين العروس مباشرة في حفل الزفاف أمام الضيوف والأقارب والعائلات من الجانيين، لم يوقفه أحد، ولم يحاول أحد أن يدافع عنها». ووصف المتابعون الحادثة بالرهيبة والماروعة، على حين رأى آخرون أن العنف ضد النساء والفتيات هو أمر مؤسف ومحرج.

الفاصولياء تحافظ على صحة القلب

وكالات

تعتبر البروتينيات اللبنة الأساسية للحياة، كواحد من المغذيات الرئيسية الثلاثة إلى جانب الكربوهيدرات والدهون، ويركز اهتمامصايو التغذية على تضمين البروتينيات في نظامنا الغذائي اليومي. وتقدير التقارير البحثية بأن تناول الكثير من هذا البروتين يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الصحة في بعض الأحيان وخاصة صحة القلب وهذا يثير السؤال: ما الخيار الأفضل؟ ووفقاً لخبرة الطبية لورين ماناكير فإن أفضل بروتين لصحة القلب هو الفاصولياء.

وقالت: «لا يقتصر دور هذه الأطعمة البروتينية النباتية على توفير قدر كبير من البروتين في قسم البروتين، ولكنها توفر أيضاً الألياف والفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التي يمكن أن تدعم صحة القلب».

ووجد الباحثون أن المشاركين الذين تناولوا معظمهن البقوليات شهدوا انخفاضاً في الإصابة بأمراض القلب التاجية (١٠ بالمائة)، وارتفاع ضغط الدم (٩ بالمائة)، وأمراض القلب والأوعية الدموية (٨ بالمائة).

ووجدت الدراسات أيضاً أن تناول الفاصولياء يساعد في خفض نسبة الكوليستيرول.

وأثبتت أن الألياف القابلة للذوبان الموجودة في الفاصولياء يمكن أن تمنع تماماً الجسم من امتصاص الكوليستيرول.

ووجد الباحثون أثناء تحليل ٢٦ دراسة أن المشاركين الذين تناولوا ما يقرب من حصة واحدة (٤/٣ أكواب) من البقوليات يومياً شهدوا انخفاضاً في البروتين الدهني منخفض الكثافة أو الكوليستيرول الضار بنسبة ٥ بالمائة.

وتوصي الإرشادات الغذائية الأمريكية للأميركيين بأن يأكل البالغون نحو ثلاثة أكواب من البقوليات بما في ذلك الفاصولياء كل أسبوع. وينقسم هذا إلى نحو نصف كوب من الفاصولياء كل يوم.

آمبر هيرد تخرج عن صمتها

وكالات

أدلت الممثلة الأمريكية آمبر هيرد، بأول تصريحاتها منذ صدور الحكم في قضية التشهير التي رفعها زوجها السابق جوني ديب ضدها.

وأكدت أنها لم تفاجأ بالحكم بعد خسارتها قضية التشهير، وانتقدت رد الفعل العنيف الذي تعرضت له على وسائل التواصل الاجتماعي خلال محاكمة التشهير، قائلة إن ذلك لم يكن عادلاً بالنسبة لها.

وأوضحت أنها لا تلوم انجذاب وسائل التواصل الاجتماعي وهيئة المحلفين إلى جوني ديب، لأنها شخص محظوظ.

وأضافت: «حتى لو كان هناك شخص متتأكد من أنني أستحق كل هذه الكراهية والنقد اللاذع، حتى لو كنت تعتقد أنت أذكي، فما زلت لا تستطيع إخباري أذكى تعتقد أنه كان هناك على وسائل التواصل الاجتماعي تمثيل عادل».

دعوة للتخلّي عن تناول لحوم الكلاب

وكالات

دعت كيم كون هي زوجة الرئيس الكوري الجنوبي بيون سوك يول إلى التخلّي عن تناول لحوم الكلاب.

وقالت: «أتطلع إلى إنجازات ملموسة بشأن العنف ضد الحيوانات وإهمال الحيوانات المهجورة وتناول لحوم الكلاب خلال ولاية حكومة الرئيس بيون».

وأضافت: «أعتقد أن الثقافة العالمية لا بد أن تتقاسم مع الدول المتقدمة. وتناول لحوم الكلاب يمكن أن يترك شاعر سلبيّة تجاه كوريا، ولحوم الكلاب غير مفيدة للصحة. إن تربية الكلاب للأكل غالباً ما تتم في أقفاص ضيقة ويتعطّلها مضادات حيوية أيضاً».

وأكّدت أن رفض تناول لحوم الكلاب في نهاية المطاف، يعني التعبير عن احترام البشر للحيوانات الصديقة للإنسان ولقيمة الحياة».